

## 145543 - أذكار النوم الصحيحة

### السؤال

ما هي أذكار النوم الصحيحة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ أريد أن أعرفها كاملة، جزاكم الله خير الجزاء.

### ملخص الإجابة

أذكار النوم الصحيحة الواردة في السنة النبوية كثيرة منها:

- النفث في الكفين بالمعوذات الثلاثة
- آية الكرسي
- آخر آيتين من سورة البقرة
- سورة الكافرون
- سورة الإسراء
- سورة الزمر
- باسمك اللهم أموت وأحيا.
- اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وأجلأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجاً ولا منجاً منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت.
- باسمك ربِّي وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمنا، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.
- التسبيح ثلاثاً وثلاثين مرّة، والتحميد ثلاثاً وثلاثين، والتكبير أربعاً وثلاثين.
- اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك.
- الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم من لا كافي له ولا مؤوي.
- اللهم خلقت نفسي، وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحبتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافية.

- اللهم إني أعود بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغrom والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدهك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك.

- بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخسّ شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في الندي الأعلى.

### الإجابة المفصلة

أذكار النوم الصحيحة الواردة في السنة النبوية كثيرة، حتى قال الإمام النووي رحمه الله:

"اعلم أن الأحاديث والآثار في هذا الباب كثيرة، وفيما ذكرناه كفاية لمن وفق للعمل به، وإنما حذفنا ما زاد عليه خوفا من الملل على طالبه، ثم الأولى أن يأتي الإنسان بجميع المذكور في هذا الباب، فإن لم يتمكن اقتصر على ما يقدر عليه من أهمه." انتهى. "الأذكار" (ص/95).

ونحن نجمع هنا ما صح من الأحاديث في هذا الباب:

- النفث في الكفين بالمعوذات الثلاثة:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ: «جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَقَاءِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدِأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَفْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» النفث: نفح لطيف بلا ريق. رواه البخاري (5017).

- آية الكرسي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَفْظِ رَكَأَ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ، فَجَعَلَ يَحْتُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخْدَثَهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - فَقَالَ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَئِنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرِبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُضْبِخَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيْطَانٌ» رواه البخاري (2311).

- آخر آيتين من سورة البقرة:

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ بِالْأَيْتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ». رواه البخاري (5009) ومسلم (808).

اختلف العلماء في معنى كفناه، فقيل: من الآفات في ليلته. وقيل: كفتاه من قيام ليلته. ويجوز أن يراد به الأمران، والله أعلم.

• سورة الكافرون:

عن نوفل الأشجعي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «افرأ: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ) ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتَمَتْهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ السُّرْكِ» رواه أبو داود (5055) وحسنه ابن حجر في "نتائج الأفكار" (3/61).

• سورة الإسراء:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنَمُ حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْأُزْمَرَ رواه الترمذى (3402) وقال: حديث حسن. وحسنه الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" (3/65).

• سورة الزمر:

دليله الحديث السابق نفسه.

• باسمك اللهم أموت وأحيَا:

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَمَ قَالَ «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» وَإِذَا أَسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» رواه البخارى (6324).

• اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وأجأتك ظهوري إليك، رغبة وريبة إليك، لا ملجاً ولا منجاً منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت:

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوئِكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجَعْ عَلَى شِقْكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ: وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَجْأَتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَأً مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَثُ بِكَتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْنَاهُ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ»، قَالَ: فَرَدَدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَلَمَا بَلَغْتُ: «اللَّهُمَّ آمَثُ بِكَتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ». قُلْتُ: وَرَسُولِكَ. قَالَ: «لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» رواه البخارى (6311)، ومسلم (2710).

• باسمك ربّي وضعت جنبي، وبك أرفعه، إنّ أمسكت نفسي فارحّها، وإنّ أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاسِهِ فَلَيَنْفُضْ فِرَاسَهُ بِدَاخِلَةٍ إِذَا رَهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتَ جَنَبِي، وَبِكَ أَرْفَعْهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَأَرْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاخْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» رواه البخارى (6320)، ومسلم (2714).

• التسبيح ثلاثاً وثلاثين مرّة، والتحميد ثلاثاً وثلاثين، والتكبير أربعاً وثلاثين.

عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها أَتَتِ الشَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَأَّلَهُ خَادِمًا، فَقَالَ:

«أَلَا أَخْبُرُكَ مَا هُوَ خَيْرُ لَكَ مِنْهُ، تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمِدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ.»  
فَمَا تَرَكَتْهَا بَعْدُ. قِيلَ: وَلَا لَيْلَةَ صَفَّيْنَ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صَفَّيْنَ. رواه البخاري (5362)، ومسلم (2727).

• اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك:

عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبَعَّثُ عِبَادَكَ» ثَلَاثَ مِرَاءً. رواه أبو داود (5045) وصححه الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (11/119).

• الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مُؤوي:

عَنْ أَنَّسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاسَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مِمْنَ لَا كَافِي لَهُ وَلَا مُؤْوِي» رواه مسلم (2715).

• اللهم خلقت نفسي، وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحيتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافية:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَحَدَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَلَفْتَ نَفْسِي وَأَثَتْ تَوْفَاهَا، لَكَ مَمَاثِهَا وَمَحْيَاهَا، إِنَّ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْعَافِيَةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَسْمَعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم (2712).

• اللهم رب السماوات، ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعده شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر:

عن سهيل قال: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا - إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ - أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِفَةِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبُّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالْقَلْبُ الْحَبُّ وَالنَّوْى، وَمُنْزِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدِّينَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» وَكَانَ يَرْوَيِ ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الشَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم (2713).

• اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيتها، اللهم أنت تكشف المغrom والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعده، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك:

عَنْ عَلَيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوْجَهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامِةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَّتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْسِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْمَمَ، اللَّهُمَّ لَا يَهْزُمُ جَنْدَكَ، وَلَا يُخْلِفُ وَعْدَكَ، وَلَا يَنْقُضُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ» رواه أبو داود (5052) وصححه النووي في "الأذكار" (ص/111)، وابن حجر في "نتائج الأفكار" (2/384).

• بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، وأحسني شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في الندي الأعلى - أي في الملاأ الأعلى من الملائكة .

عن أبي الأزهري الأنماري أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَصَعْثَ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِنْ شَيْطَانِي، وَفُكْ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى» رواه أبو داود (5054) وحسنه النووي في "الأذكار" (ص/125)، والحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" (3/60).

يرجى الاطلاع على هذه الإجابات لمزيد الفائدة: (398603, 221734, 444606, 115224, 2355, 228406).

والله أعلم.